

بيان الـITF

حول النقل

العام

المؤتمر COP23

في ألمانيا

بيان الـITF حول النقل العام إلى المفاوضات الحكومية الدولية في الأمم المتحدة حول تغيير المناخ، COP23 في بون، ألمانيا من ٦ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠١٧.



نقلنا العام

نقلنا العام

تعبئة من أجل تدخلات في النقل العام

إذا أردنا تحقيق أهداف إتفاق باريس ومعالجة أزمة المناخ، فلا بد من التوسع السريع والطموح في النقل العام على المستوى العالمي. والفوائد البيئية للنقل العام الكبير تعتبر هائلة جداً، ولكن هناك أيضاً فوائد إجتماعية وإقتصادية من خلق حياة أفضل للجميع عن طريق تحسين فرص التنقل، والحد من الإزدحام وتلوث الهواء في المدن وخلق الملايين من الوظائف اللائقة الجديدة.

وردت التدخلات في النقل العام من قبل ما يقارب 30 التزام وطني محدد (NDC's) تم تقديمها قبل إجتماع الأطراف (COP21) لدى مؤتمر باريس للتغير المناخي الحادي والعشرين. وبالنظر إلى الحاجة الملحة لتفادي وقوع كارثة مناخية، فإن مستوى التفاصيل الكامنة وراء تلك التعهدات غير كاف على الإطلاق. كما أن وسائل النقل العام لا تتوسع بسرعة كافية لتلبية إحتياجات المدن الناتجة عن زيادة التحضر. ولا تزال غالبية خدمات النقل العام في البلدان النامية غير رسمية، وتبلغ الخدمات غير الرسمية في بعض المدن ما نسبته 85%. ونتيجة لذلك لا يزال ملايين من الناس وبوجود نسب متفاوتة من النساء متضررين، ولا يتمكنون من الوصول بشكل سهل للخدمات والسلع الضرورية للحصول على نوعية حياة كريمة.

التنظيم وإطلاق حملات من أجل ملايين من الوظائف الجديدة اللائقة

وعلى وجه التحديد، ستؤدي الإستثمارات عالية الجودة في مجال النقل العام إلى خلق الملايين من الوظائف المباشرة وفي الوقت نفسه خفض الإنبعثات. وقد خلص تقرير حول الوظائف المناخية العالمية إلى أن معظم تلك الوظائف ستعمل على خلق شبكات نقل عام أكبر وأفضل في البلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل¹. ومع ذلك، فالفائدة لن تقتصر على تلك الدول فقط. ووفقاً لدراسة أجراها معهد العمال في جامعة كورنيل: "توصلت دراسة قامت بها شبكة المساواة في النقل إلى أنه إذا ما قامت 20 منطقة حضرية في الولايات المتحدة الأمريكية بتحويل 50% من التمويل المخصص للطرق السريعة إلى النقل، فإن ذلك سيعمل على توليد 1,123,674 وظيفة على مدى خمس سنوات. وسوف يعمل ذلك على خلق 155,824 وظيفة مرور في مدينة نيويورك لوحدها. وبالإضافة إلى ذلك وبالمقارنة مع القطاعات الأخرى، فإن الوظائف التي سيتم خلقها من خلال الإستثمارات في النقل سوف تكون نقابية بنسبة أكبر بـ40% من القطاعات الأخرى، وسوف يجعل ذلك الإستثمار في النقل العام طريقة مثلى لخلق الوظائف الجيدة وتحفيز التنمية الإقتصادية في الدولة"².

إن الإستثمار في البنية التحتية وخدمات النقل العام له تأثير مباشر على خلق فرص العمل لدى سلاسل التوريد. ووفقاً للرابطة الدولية للنقل العام (UITP)، فإن كل وظيفة مباشرة في النقل العام في أوروبا تعمل على خلق 4 وظائف في القطاعات الإقتصادية الأخرى³.

إن التوسع الكبير في النقل العام يشكل فرصة كبيرة للترويج للمساواة بين الجنسين عن طريق جذب فرص عمل لائقة من شأنها أن تجذب النساء وإستمرارهن في العمل، وأيضاً تحدى الفصل المهني في القطاع الذي قد يسوء أيضاً بسبب الأتمتة. وبوصفنا حركة نقابية دولية، فإننا نقوم بالتنظيم كي تقوم الحكومات وأصحاب العمل بإتخاذ إجراءات بشأن أهداف التنمية المستدامة ذات الأرقام 5، 8، 11، وزيادة عدد النساء العاملات والمدرجات ويدفع لهن أجوراً عادلة ويتمتعن بظروف عمل لائقة.

يوجد حالياً الملايين من العمال يعملون في النقل العام. وتعمل النقابات العمالية على تمثيل مصالحهم الجماعية وسوف نستمر في حملتنا من أجل العمل اللائق على أساس الحق في تأسيس النقابات والإنتساب لها، والقيام بالمفاوضات الجماعية والإجراءات المتعلقة بالإضرابات. وفي حالة العمال غير الرسميين، سنتخذ الإجراءات

¹ الوظائف المناخية العالمية، حملة الوظائف المناخية العالمية، أيلول 2015

² إلغاء عدم المساواة، ومكافحة تغير المناخ: برنامج عمل المناخ لدولة نيويورك، حزيران 2017، معهد العمال، جامعة كورنيل

³ النقل العام: الحل الأخضر الذكي

اللازمة لضمان تنفيذ توصية منظمة العمل الدولية رقم 204 بشأن الانتقال من الإقتصاد غير الرسمي إلى الإقتصاد الرسمي.

إتخاذ إجراء من أجل الانتقال العادل

التحسين الكبير والتوسع في النقل العام هو البديل الحقيقي الوحيد للسياسات الخاصة. يجب أن يحدث تحول مشروط على نطاق واسع للحد من إنبعاثات النقل، ومنع وقوع كارثة مناخية والوفاء بالتزامات إتفاق باريس. وفي المدن والمجتمعات وأماكن العمل في جميع أنحاء العالم، ستقوم الحركة النقابية الدولية في تعبئة وبناء التحالفات من أجل إنتقال عادل يشمل ما يلي:

- التزامات طموحة في مجالات النقل العام من قبل الحكومات الوطنية، بما في ذلك تخصيص موارد عامة كافية للإستثمار في أنظمة النقل العام الحديثة عالية الجودة وتطويرها.
- ملكية عامة ديمقراطية لضمان إيصال المنافع الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والوظيفية الخاصة بالنقل العام للجميع.
- المشاركة الديمقراطية من جانب نقابات العمال ومنظمات المجتمع المحلي في إتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات النقل العام والتخطيط له، بما في ذلك العمل اللائق مع حقوق العمالة والحقوق التنظيمية للرجال والنساء من القوة العاملة في قطاعات النقل الرسمية وغير الرسمية.
- دمج عمال النقل غير الرسميين مع ضمان الوصول إلى التمويل وتطوير المهارات والضمان الإجتماعي وتحسين الدخل.

لمزيد من المعلومات حول برنامج نقلنا العام في الـITF، وحول التغير المناخي والوظائف، يرجى الإتصال بـألانا ديف على: dave_alana@itf.org.uk